من بريــد الرائـد

إخواننا في المغرب تحت الضغوط

وصلت إلى بريد الرائد رسائل عديدة من المغرب ، من إخواننا من الشبيبة الإسلاميّة .. يتوجّهون فيها بالنداء إلى المسلمين في كلّ مكان ، أن يتابعوا ما يشهده الدعاة إلى الله هناك من حملةٍ مكثّفة تبلغ ذروة جديدة مرّة بعد أخــرى .. وتشمل الاعتقالات الجماعية لشباب في عمر الزهور ، والزجّ في السجون سنوات عديدة دون محاكمــة .. ودون ذنب ، كما تشمل الضغوط والمضايقات على من لا يكون في السجون من الشباب المسلم العامل ، وتجنيــدَ أقــلامٍ رخيصة لتشويه سمعتهم ، ونشر الشائعات والأباطيل عنهم ..

كما ذكر الإخوة ما يتعرّض إليه الأخ الداعية عبد الكريم مطيع ، بعد تشريده من بلده ، وإبعاده عن الجماعة التي أسسها ولا يزال شبابها ينتظرون عودته إليهم من جديد .. فقد تعرّض إلى سلسلة من المضايقات حيثما حلّت به عصا الترحال ، ونُشرت ضدّه اتهامات ملفّقة لتشويه سمعته والفصل بينه وبين الشباب المسلم في المغرب نفسه .. والشباب المسلم الذي كتب إلى (الرائد) يؤكّد على أن هذه الوسائل لن تفلح بحال من الأحوال ، كما يؤكّد على تصميمه أن يتابع السير على طريق العمل والجهاد رغم الباطل وأهله ، والطاغوت الحاكم وضغوطه .. سائلاً الله عزَّ وجلَّ النصر والتمكين ، وأن يقف المسلمون في كلّ مكان جنباً إلى جنب لصدّ المحن التي يتعرضون إليها ، وللتعاون علــى حمــل أعباء الرسالة وأداء الأمانة وقهر الباطل وإظهار الحقّ بعون الله

(ملخص رسائل من المغرب)

نداء من الفليبين

نهديكم باسم إخوانكم المسلمين في جنوب الفليبين أصدق التحيات .. ونحيطكم علماً بما يتعرّض له إخــوانكم المسلمون في جنوب الفليبين من الإبادة الجماعية المستمرّة ومن أنواع الظلم والاضطهاد على أيدي السلطات الفليبينية الصليبية ، ولا تكتفي هذه السلطات بهذا الحدّ ، بل تتجاوزه إلى تدمير قرى المسلمين ومدنهم ، وإلى إحراق منــازلهم ومساجدهم ومدارسهم وإتلاف وسائل حياتهم ، ولا يخفى عليكم أنّ هذه العمليات تستهدف القضاء علــى هويــة المسلمين ، ومحوَ كلّ ما يمتّ إلى الإسلام بصلة .. ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسيا

وقد ظلّت جبهة تحرير مورو الوطنية تدافع عن الإسلام وكرامة المــسلمين في المنطقــة منــذ عــام 1972م ، واستطاعت الجبهة رغم إمكانياتها المحدودة أن تسجّل بطولات كثيرة كان لها الأثر الفعال في التــصدّي للحمــلات الإبادية التي تشنّها الحكومة الفليبينية الصليبية على المسلمين

لذلك فإن جبهة مورو الوطنية تناشد الشعوب المسلمة في كلّ مكان تقديم العون للمجاهدين في جنوب الفليــبين مادياً ومعنوياً ، حتى يتمكّنوا من مواصلة مسيرة الجهاد لإعلاء كلمة الله

سلامات هاشم

رئيس جبهة تحرير مورو الوطنية

10 ربيع الثاني 1400هـ

و1980/02/26م

✧ وقد وصلنا من الإخوة في الجبهة عدد كبير من الصور والبيانات حول بعض ما ارتكبته وترتكبــه القــوّات الصليبية من مجازر وأعمال وحشية .. وإذ لا يمكننا نشر الصور ، نورد الشروح المرفقة ببعضها كنماذج تبيّن شيئاً من محتوى الصور نفسها :

– عائلة مسلمة مكوّنة من سبعة أنفار ، الزوج والزوجة وأولادهما الخمسة .. قتلتهم السلطات الفليبينية جميعــاً حتى الأولاد الصغار ، في 30 تشرين أول/أكتوبر 1979م في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً ، في ضواحي مدينة ماراوي–لاناو جنوب الفليبين .. بعد أن تمتعت الأسرة بفرحة عيد الأضحى المبارك

– عدة مساجد تمّ إحراقها على يد السرية الثالثة من جنود المشاة ضمن سلسلة من العمليات العــسكرية ضــدّ القرى الإسلاميّة بمحافظة ماجينداناو .. وكتب أحد الجنود اسم السرية على جدران المساجد

– في الصورة بعض من صفحات المصحف الكريم ممزّقا .. وقد جعل الجنود منها أوراقاً لمسح قاذوراتهم ومخلّفاتهم

– هاجم الجيش الفليبيني أسرة مسلمة بريئة ، وذبح الجنود جميع أفرادها ، وهم الحاج إبراهيم بانسيل ، وكــان عمره (74 سنة) ، وابنته لاجة (30 سنة) ، وزوجها عابدين كاباجاني (30 سنة) وابنهما ماما (9 سنوات) وكــان ذلك يوم 1979/10/17م في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ، ببلدة تالايان في محافظة ماجينداناو .. ثمّ أخــذ أفراد الجيش الفليبيني جميع ما كانت تملكه الأسرة من متاع وحلي ومال

بيان من المركز الثقافي الإسلاميّ في الدانمارك

✧ وصلنا من الإخوة في المركز الثقافي الإسلاميّ في الدانمارك بيان بخصوص اللحوم المصدّرة من الدانمارك إلى عدد من البلدان العربية .. وقد عمّم البيان على ما يبدو على من ينبغي وصوله إليهم فنكتفي في بريد الرائد بنشر مقــاطع رئيسية منه لبيان المحتوى الرئيسي لما يقوله الإخوة

سبقت الموافقة من المركز على تصدير كميات من الدجاج على أن يتمّ ذبحه وفق الطريقة الإسلاميّة ، ولكنّ الذي حدث أن الشركات الدانماركية المعنيّة بالأمر لم تقم بتنفيذ الشروط المتفق عليها والتي طلبها المركز منها ، ثم رفضت باستمرار رقابة المركز لعملية الذبح ، واستعملت دون رضى المركز وموافقته أكياساً مغلّفة بختم (مذبوح على الشريعة الإسلاميّة) ، وقد بلغ استهتار هذه الشركات بالإسلام والمسلمين إلى حدّ استعمال هذه الأكياس لتغليف (الأسمـــاك) المصدّرة إلى البلاد العربية

في هذه الأثناء أيضاً تمّ اكتشاف أمر يندى له الجبين ، وهو استعمال اسم المركز الثقافي الإسلاميّ من قبل بعـــض الجهات الدبلوماسية العربية خفية وذلك من أجل تصدير اللحوم المذبوحة حراماً إلى البلاد الإسلاميّة ..

إنّ المركز الثقافي الإسلاميّ في كوبنهاجن هو السلطة الشرعية التي تمنح شهادات الحلال ، وإنّ الأمر يـــدعو إلى الأسف والاستنكار أن يتولى هذا العمل خفية المسؤولين في السفارة السعودية ، وإنّ الشهادات الحلال التي يـــصدرها المركز إنّما تصدر على أوراق المركز الرسمية وعليها خاتم المركز وتوقيع المسؤول ، وهذا ما تتـــوافر عليـــه الـــشهادة الصادرة عن السفارة السعودية باسم المركز كما هو بيّن من إحدى النسخ المرفقة ..

إننا ونحن نعمل على توضيح حقيقة اللحوم المصدّرة من الدانمارك لكل مسلم ومسلمة في كافّة أنحاء العالم نـــبرّئ ذمّتنا من هذا العمل البشع ، ونناشد كافّة المخلصين الغيّورين في وزارة الخارجية السعودية ووزارة الأوقاف السعودية ورابطة العالم الإسلاميّ ودار الإفتاء والدعوة في الرياض ، وكافّة الغيّورين في المملكة العربية السعودية .. وضع حـــدّ لهذا العبث والاستهتار بأمور ديننا الحنيف

مدير المركز الثقافي الإسلامي – كوبنهاجن
دكتور مروان إبراهيم القيسي

ردود قصيرة

✧ إلى الأخوين مصطفى وحسين من الجزائر ..

لقد آلمتنا الأخبار التي قرأناها في رسائلكم عمّا جرى في جامعة باب الزوّار وجامعة وهران وحـــيّ الحـــرّاش في الشهر الأخير من العام الماضي ، وما ينشر في الصحف تعريضاً بالإسلام والمسلمين ، ونحن نتابع باستمرار أنباء ازدياد إقبال إخوتنا وأخواتنا من الشبيبة في الجزائر ، ولا سيّما في الجامعات ، على إسلامهم ودفاعهم عنه وعن لغة القـــرآن الكريم .. والأولى بالسلطات المسؤولة أن تحمل مسؤوليتها بالفعل ، بعدم السماح بتعرّض هذه الشبيبة المسلمة للأذى والتحرّشات المتكرّرة ، وأن تستجيب لما يطالب به أبناء الإسلام المخلصون في الجزائر من عودة حقيقيـــة إلى الحيـــاة الإسلاميّة والحكم الإسلاميّ .. ونسأل الله تعالى لإخواننا الصبر والصمود على طريق العمل والجهاد حـــتى تتحقـــق الأهداف الإسلاميّة العزيزة .

✧ إلى الإخوة في المركز الإسلاميّ في غرناطة ..

نشكر إليكم إرسال المقال العلمي عن أضرار لحم الخنـــزير للدكتور فريدريك بينيبا مترجماً عن مجلة (انتكـــرال) الأسبانية .. ومع تقديرنا لجهودكم ولقيمة المعلومات العلمية الواردة فيه ، فقد تعذر علينا نشره بسبب طوله من جهة وصغر حجم (الرائد) من جهة أخرى ، إلاّ أنّنا سنستفيد منه إن شاء الله فيما ننشره محلّياً ولا سيّما على مستوى غير المسلمين ، يحفزنا على ذلك أيضاً أنّ المسلم بحمد الله يستغني بنص التحريم القاطع عن مزيد من الأدلـــة والـــشواهد العلمية على حقيقة أن الله تعالى إنّما حرّم على المسلمين (الخبائث) ، وفقنا الله جميعاً لما يحبّـــه ويرضـــاه ، ونأمـــل مراسلتكم باستمرار

✧ إلى الأخ (مسلم) من اليمن الجنوبي ..

ملاحظاتك الموجزة التي حملت إلينا رأيك بما يتعلّق بحادثة المسجد الحرام والثورة الإسلاميّة في إيران وغير ذلك .. تحتاج إلى بعض التفصيل والإيضاح ، فحبّذا لو كتبت إلينا بذلك ، وسننشر إن شاء الله ما تجد أسرة الرائـــد ممكنـــاً ومفيداً نشره

✧ إلى الأخ إبراهيم من أسبانيا ..

اقتراحك أن ينشر موضوع (الجهر بالحق) في كتيّب بعد استكماله .. موضع الدراسة ، وجزاك الله خـــيراً علـــى تشجيعك لإخوانك وتفاعلك مع ما تنشره (الرائد) مجلّتك ومجلّة الطلائع الإسلاميّة في كلّ مكان .. ونأمل أن تساهم معنا في توسيع أسرة الرائد ، فصفحاتها مفتوحة لكلّ قلم يريد للإسلام الأصيل المستقلّ أن يظهر وينتصر

ونشير في هذا الموضع إلى تصحيح وردنا هاتفياً من أحد الإخوة ، وهو أن قصّة (خولة بنت حكيم) الـــواردة في الصفحة 77 من العدد 40 من (الرائد) في موضوع (الجهر بالحق) قد جرت مع عمر بن الخطاب وليس مع عمر بـــن عبد العزيز ، كما التبس على الأخ الكاتب .. وهو يكرّر شكره لكلّ من يرسل إليه بملاحظاته حول الموضوع